

الثاقب في المناقب

[510] " بسم الله الرحمن الرحيم * (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وطنوا أنه واقع بهم) * (1) " فقلت: * (المص) * (2) فقال: " هذا أول السورة " وهذا ناسخ، وهذا منسوخ، وهذا محكم وهذا متشابه، وهذا خاص وهذا عام، وهذا ما غلط به الكتاب، وهذا ما اشتبه عليه الناس. يقول المصنف رضي الله عنه: إنه كان بالمدينة وأبوه بطوس. وروى ذلك أبو الصلت الهروي، وقال: لما مضى الرضا عليه السلام، وأغلقتنا الباب دخل علينا فتى والباب مغلق من صفته كذا وكذا، والقصة مشهورة. 436 / 2 - عن علي بن خالد قال: كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلا " محبوسا "أتي به من ناحية الشام مكبولا "، فقالوا: إنه تنبؤ حق. قال: فأتيت الباب واستأذنت البواب حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم وعقل، فقلت له: يا هذا ما قصتك؟ قال: إني كنت رجلا بالشام أ عبد الله تعالى في الموضع الذي يقال أنه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام، فبينما أنا ذات ليلة مقبل على المحراب أذكر الله تعالى إذ رأيت شخصا " بين يدي، فنظرت إليه فقال لي: " قم " فقممت معه، فمشى بي قليلا فإذا أنا في مسجد الكوفة، فقال لي: " تعرف هذا المسجد ؟ " فقلت: نعم، هذا مسجد الكوفة. قال: فصلى وصليت معه، ثم خرج وخرجت معه، ومشى بي _____ (1) سورة الاعراف

الاية: 171. (2) سورة الاعراف الآية: 1. 3 - بصائر الدرجات: 422 / 1، الكافي: 411 / 1، الاختصاص: 320، كشف الغمة 2: 359، روضة الواعظين: 242، الخرائج والجرائح 1: 380، دلائل الإمامة: 214، إعلام الوري: 347، الفصول المهمة: 253، نور الابصار: 178، مدينة المعاجز 520 / 9، ملحقات احقاق الحق 12: 427 و 19: 597.